

الحوكمة من أجل الاستدامة: ممارسات المجتمع الاقليمي في كوبنهاجن

Governance for Sustainability: Regional Community Practices in Copenhagen

سارة مشري¹¹ مخبر: تقييم رؤوس الاموال الجزائرية وآفاق تطويرها في ظل العولة LEMAC ؛ جامعة سطيف-1 فرحات عباس، الجزائرmechri.sara@univ-setif.dz

تاريخ النشر: 2025/12/31

تاريخ القبول: 2025/12/25

تاريخ الاستلام: 2025/06/07

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى عرض التجربة الرائدة للعاصمة الدنماركية كوبنهاجن في تحقيق تنمية محلية مستدامة، إبراز أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بجوانب الموضوع، وتتبع الأثر الإيجابي للحوكمة في وضع المرتكزات والمبادرات والسياسات للوصول إلى الأهداف المسطرة، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على النهج وأهم محركات التحول للمدينة.

خلصت الدراسة إلى أن ما يميز كوبنهاجن كمدينة رائدة هو استهداف المزيج الاستراتيجي من التعاون بين البلدية ومواطنيها، فالمدينة أكدت في كل مبادرة قامت بها أو سياسة تبنتها على إشراك المواطنين والشركات في صنع القرار، كما أن المبادرات والسياسات تعكس تطلعات المجتمع لأنها كانت تعتمد بشكل أساسي على البيانات والأفكار من السكان مما ساهم في تعزيز استخدام الحوكمة المحلية لتحقيق التنمية المحلية المستدامة.

كلمات مفتاحية: تنمية محلية مستدامة، الحوكمة، الجماعات الإقليمية، مدينة كوبنهاجن الدنماركية؛

تصنيفات JEL: Q01، H70، Q180.

Abstract:

The aim of this research paper is to present the Danish capital, Copenhagen's pioneering experience in achieving sustainable local development, highlighting the most important theoretical concepts related to the subject, and tracking the positive Impact of governance in establishing foundations, initiatives, and policies to reach the set goals, using the descriptive-analytical approach to understand the perform and the primary drives of the city's transformation.

The study concludes that Copenhagen's distinction as a leading city stems from strategic collaboration between the municipality and the citizens. The city has emphasized the participation of residents and businesses in every project and program it has implemented. The projects and policies embody the community's ambitions since they were mostly derived from data and insights provided by the citizens, therefore improving the local governance use to achieve sustainable local.

Keywords: Sustainable local development, governance, regional communities, the Danish city of Copenhagen.

JEL Classification Codes: Q01, H70M, Q 180

1. مقدمة:

ساهم كل من مؤتمر ستوكهولم 1972، مؤتمر ريو دي جانيرو 1992، ومؤتمر جوهانسبرغ 2002 في وضع الإطار لمرحلة العلاقة بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع. وبذلك تبلور مفهوم التنمية المستدامة وترسخ الإطار المؤسسي والسياسي العام لإدارة التنمية المستدامة و تبلورت الحركة البيئية داخل المجتمعات المدنية. وأصبح التعامل مع التنمية المستدامة كوسيلة للتعبير عن احتياجات المجتمع، إذ تعمل على تعزيز جودة الحياة العالية والازدهار والعدالة وقدرة الأرض على دعم الحياة؛ ينطوي التزام المجتمعات المحلية والمدن بالتنمية المستدامة على تبني الاتفاقيات والأهداف المستدامة. بحيث تعمل البلديات والمدن على إيجاد سبل لجعلها شاملة، آمنة، مرنة ومستدامة. وفقا للطرق التي تتناسب مع خصائصها المحلية، وترجم عادة من خلال سياستها واستراتيجيتها المحلية؛ ومدينة كوبنهاجن الدنماركية أصبحت اليوم من أهم المدن الرائدة النموذجية، التي تحظى بمكانة تنافسية واضحة وطنيا ودوليا، كما يتم الاستعانة بتجربتها لتحفيز التغيير لتحقيق التنمية المحلية المستدامة، وتطوير الاستراتيجيات لمدن أخرى؛

اشكالية البحث : على ضوء ما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

كيف استطاعت مدينة كوبنهاجن الدنماركية من خلال تبني الحكومة تحقيق تنميتها المحلية

المستدامة؟

هذا التساؤل يدفعنا الى طرح التساؤلين الفرعيين:

- كيف يمكن تحقيق تنمية محلية مستدامة من خلال استراتيجيات حوكمة الجماعات الإقليمية؟
 - ماهي أهم السياسات و المبادرات المنبثقة من تطبيق الحكومة في مدينة كوبنهاجن الدنماركية والتي أثرت بدورها على تحقيق التنمية المحلية المستدامة؟
- فرضيات البحث: ولدراسة الاشكالية ننطلق من الفرضيتين:

- تساعد حوكمة الجماعات الاقليمية في رصد وتحديد الأهداف العالمية للتنمية المستدامة وضمان التنفيذ المناسب محليا؛
- نجاح مدينة كوبنهاجن الدنماركية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة راجع للتأثير المباشر للحكومة المحلية؛

أهمية البحث: تعتبر تجربة مدينة كوبنهاجن الدنماركية نموذجاً ناجحاً لتحقيق التنمية المحلية المستدامة، والذي يجعل الموضوع يحتاج إلى دراسة للوقوف على أشكال التغيير التي اتخذتها المدينة في سياق تبني الحوكمة لتعزيز التنمية المحلية المستدامة؛

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة لعرض بعض المفاهيم المتعلقة بالتنمية المحلية المستدامة والحوكمة، الاستراتيجيات و المؤسسات التي تدعم تبني الجماعات الإقليمية لآليات الحكم المحلي، وعرض المبادرات والسياسات التي وضعتها مدينة كوبنهاجن الدنماركية بتبني الحوكمة للوصول إلى الريادة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة؛

منهجية البحث: للإجابة على الاشكال المطروح وتبعاً لطبيعة الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كإطار عام لوصف وتحليل مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع، إضافة إلى محاولة تحليل مختلف العناصر التي تم التطرق إليها خلال البحث؛

2. ضبط المفاهيم:

لفهم التأثيرات التي تحققها الحوكمة كأساس لتحقيق التنمية المحلية المستدامة لمدينة كوبنهاجن الدنماركية، يستدعي على الأقل التطرق لبعض المفاهيم المتعلقة بالتنمية المحلية المستدامة، الحوكمة، الجماعات الإقليمية؛

1.2. أهداف التنمية المحلية المستدامة: بإدراك أنه لا يمكن تحقيق تنمية مستدامة دون إحداث تغيير في إدارة وبناء المدن، أصبحت الجماعات الإقليمية والحكومات الفدرالية للمدن تلعب دوراً قيادياً على المستوى المحلي في ضمان أن تصبح أهداف التنمية المستدامة أداة إدارية لخلق فرص العمل، القضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية للحد من عدم المساواة بحلول عام 2030. وضمن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2015 يظهر الهدف 11 أنه ذو صلة بالسياق المحلي، حيث تهدف مشاركة المدن والبلديات إلى (GOAL 11: Sustainable cities and communities, 2024)

- ضمان حصول الجميع على مساكن كافية وخدمات ملائمة وأمنة وميسورة التكلفة، وتحسين الأحياء الفقيرة؛
- توفير نقل آمن ومستدام وميسور التكلفة من خلال توسيع نطاق النقل العام؛
- تعزيز التوسع الحضري وفقاً لتخطيط حضري تشاركي و مستدام؛
- تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي؛

- تخفيض الأضرار الاقتصادية الناتجة عن الكوارث الجوية، حماية الفئات الهشة؛
- تخفيض الأثر البيئي على الهواء وتحسين إدارة النفايات؛
- توفير خدمات شاملة للأماكن الخضراء والعامة الآمنة والشاملة والمتاحة؛

ولتحقيق هذه الأهداف على الحكومات الإقليمية والمدن صياغة السياسات والاستراتيجيات التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة، وتنفيذ العمل المناسب لتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية محليا؛

2.2. المدن المستدامة (المجتمعات المحلية المستدامة): ظهر مصطلح المدينة المستدامة في أوائل تسعينات القرن 20، بإدراج المستوى المحلي والحضري بما يتوافق مع الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة لجعل المدن أكثر استدامة ومرونة وشمولية، في عملية تصميم وبناء وإدارة المدن للحد من عدم المساواة وتحسين نوعية الحياة والحفاظ على البيئة (United Nation, 2017, p. 3). وتعرف على أنها "مدن تمكن جميع مواطنيها من تلبية احتياجاتهم وتعزيز رفاهيتهم دون الإضرار بالبيئة في الحاضر والمستقبل" (Girardet, (2014)، كما تعني "تحسين نوعية الحياة البيئية والثقافية والسياسية و المؤسساتية والاجتماعية والاقتصادية في المدن دون ترك عبء على الأجيال القادمة" (Wu, J., Wang, F., Wang, Z., Hu, H., Yang, L., & Fu, H., 2022)؛

بشكل أساسي فالمدن المستدامة أصبحت من أكثر المصطلحات تداولاً في التاريخ الحديث، نتيجة لتفاقم الآثار البيئية، وضعف الوصول إلى الخدمات و التفاوت والتوسع الحضري الغير منظم. كما استجابت العديد من الجماعات الإقليمية لتوقيع الاتفاقيات الدولية منها أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، الأجندة الحضرية الجديدة، اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ، إطار سينداي للوقاية من مخاطر الكوارث؛

3.2. شبكات الحكومات المحلية العالمية لإرساء التنمية المستدامة:

تمكنت العديد من الجماعات الإقليمية من دمج أهداف الاستدامة في سياستها ومسؤوليتها المحلية مبكراً، وتطوير مبادرات رائدة لإرساء أهداف التنمية المستدامة. كما تم بناء شبكات الدعم للحكومات المحلية العالمية منها:

- شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة ICLIEI: شبكة عالمية رائدة تأسست سنة 1990 تحت اسم "المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية". تهدف لبناء حركة عالمية للبلديات والحكومات المحلية والإقليمية وجمعيات الحكم المحلي. وهي مركز تدريبي للسياسات والبرامج المحلية للتنمية

المستدامة والبيئية كما تعمل بالشراكة مع معاهد البحوث لتحسين الظروف البيئية كسبيل لتحقيق الاستدامة من خلال تعزيز المبادرات المحلية وتطويرها، تبادل المعلومات وتقديم الاستشارات والدعم التقني، وتعزيز دور الحكومات المحلية كمبتكر ومنفذ للسياسة البيئية المستدامة (ICLEI, 2021) ؛ وقد عمل المجلس على وضع مبادرتين لتمكين الحكومات المحلية لتطوير استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة:

✓ المدينة المستدامة Smart city: وهو نهج لتطوير أجندة للتحويل نحو المدن الذكية يتم الاعلان عليه دوريا على موقعها الإلكتروني؛

✓ تحالف التحولات الحضرية Urban Transitions Alliance: وهي مبادرة ممولة من قبل مؤسسة ميركاتور Mercator وتديرها ICLEI، لمساعدة المدن لتصبح رائدة في مجال التنمية الحضرية المستدامة. بالإضافة إلى العمل على تحديد التحديات، ايجاد الحلول ومشاركة المعرفة بين الحكومات المحلية.

- ميثاق رؤساء البلديات Covenant of Mayors: بدعم من المفوضية الأوروبية بدأت حركة تجمع الجماعات الإقليمية والمحلية سنة 2008، التي تلتزم بتنفيذ أهداف الاتحاد الأوروبي للمناخ و الطاقة وتطوير المستقبل المحلي المستدام. يتعهد الموقعون على الميثاق بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 40% بحلول سنة 2030. يتيح الميثاق على موقعه على الانترنت حوالي 5963 خطة عمل خطط عمل الطاقة المستدامة و خطط العمل لطاقة المستدامة والمناخ، إضافة إلى العديد من دراسة الحالة تعرض أنشطة والسياسات الناجحة في مجال التنمية المحلية المستدامة (Global Covenant of MAYORS for Climate & Energy, 2024)؛

- منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية UCLG: وهي شبكة عالمية تضم أكثر من 240000 من المدن والحكومات المحلية والإقليمية والحضرية وجمعياتها. تم إنشاءها سنة 2004، تهدف لتعزيز الجهود التي تحقق الأجندات العالمية على المستوى الإقليمي من خلال تطوير السياسات لتوطين الأهداف العالمية. تعمل على تعزيز المجتمعات العادلة والمستدامة تتسم بالتضامن وتقوم على الحكم الذاتي واللامركزية، من خلال تبادل المبادرات المبتكرة لبناء مستقبل مستدام (UCLG, 2018) ؛

- ميترابوليس Metropolis: وهي ما تعرف ب "الرابطة العالمية للمدن الكبرى" تجمع 150 حكومة مدينة كبرى، تم تأسيس الجمعية سنة 1985. تهدف إلى ربط المدن الكبرى وإيجاد حلول للتحديات، من خلال تبادل السياسات ودعم الإدارة على الابتكار والتغيير من خلال توفير الرؤية والتنبؤ بالمخاطر

والفرص المستقبلية، وبالتالي تحسين نوعية الحياة الحضرية في المدن الكبرى وتعزيز القيادة المحلية لتحقيق التغيير الإيجابي (METROPOLIS, 2024)؛

- مجموعة مدن قيادة المناخ C40: هي شبكة عالمية سميت نسبة إلى عدد المدن المؤسسين لها سنة 2006. توسعت لتضم ما يقارب 100 بلدية من المدن الرائدة في العالم لمواجهة أزمة المناخ، من خلال نهج شامل تعاوني للحد من الاحتباس الحراري وبناء مجتمعات صحية ومنصفة ومرنة. تعمل على بناء حركة عالمية لتوسيع العمل المناخي وتبادل أفضل الممارسات عبر القطاعات عالية التأثير وتعزيز الابتكار، تسيير الحصول على التمويل للاستثمار في المشاريع والوظائف الخضراء (C40 CITIES, 2024)؛

تجدر الإشارة إلى أن العديد من شبكات التعاون الدولي قد نشأت قبل الإعلان عن أهداف التنمية المستدامة لسنة 2015، مما يؤكد الوعي الكافي للدول الرائدة لإرساء التعاون والتعاون لوضع مبادرات لاستراتيجيات توضح كيفية قيادة الجماعات الإقليمية نحو الاستدامة، ترجمت في مجموعة من السياسات والإجراءات في جميع المجالات، و تم تبنيها لتحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة من طرف البلديات والمدن.

4.2. إدماج الحكومة في إطار التنمية المحلية المستدامة:

في حين أن الأهداف الإنمائية للألفية لم تتضمن أي إشارة للعلاقة بين التنمية والحكومة، إلا أن التحديات الإنمائية فرضت أهدافا تتعلق بالإدارة في خطة التنمية لما بعد سنة 2015. إذ كان من المقرر أن يعكس نهج الحكومات الوطنية لتخفيض نسبة الفقر وطنيا تحسن وتيرة التقدم محليا، غير أن إهمال دور الحكومة المحلية كعامل حاسم لتوفير البنية التحتية والخدمات محليا، تسبب في تباطؤ الاستجابة للمشاكل الإنمائية المحلية (Nkhabu, 2021)؛

ومن جانب آخر فالعمل المحلي للمدن والجماعات الإقليمية يتطلب فهما لتحديات الاستدامة المحلية والعمل على إيجاد سبل معالجتها. كما أن التداخل والترابط بين الهياكل الحكومية على المستوى المحلي، يكشف عن تعقيدات واختلافات في وضع النهج والمبادرات واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة. جعلت من اللجوء إلى الحكومة "الحكم المحلي" أساسيا في إضافة الجودة، وتحسين كفاءة الإدارة المحلية لتطوير التنسيق وتسخير الإرادة الجماعية في وضع السياسات العامة، والأنظمة التي تترجم أهداف التنمية المستدامة إلى غايات ملموسة وقابلة للقياس؛

واستنادا لسلسلة من المشاورات والدراسات الاستقصائية شملت ما يقارب مليوني شخص، تبلور نهج جديد تعد فيه الحوكمة جزء أساسيا يعالج الجوانب السياسية والتقنية للتحديات الإنمائية. وعلى أساس التشارك المتبادل تسعى الحوكمة لإيجاد الطرق الأكثر فعالية لتحقيق التنمية المستدامة بطريقة منظمة وأكثر شمولية للوصول إلى مجتمعات مستقرة وقادرة على الصمود (UNDP, Discussion paper: Governance for Sustainable Development. Integrating Governance in the Post-2015 Development Framework. , 2014)؛

وفي سنة 2015 تم اعتماد خطة التنمية المستدامة، كامتداد للأهداف الإنمائية للألفية التي ركزت على الربط الشامل بين أهداف ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بحيث تصبح الأهداف عالمية قابلة للتطبيق والقياس في جميع البلدان، تشمل مستويات مختلفة متكاملة تحترم السياسات والأولويات الوطنية.

تجدر الإشارة إلى أنه تم دمج مفهوم الحوكمة في المستويات الثلاثة العالمي والوطني والمحلي. لابس في أن نتطرق إليها لنفصل لاحقا في المستوى المحلي (مستوى الدراسة)، باعتباره يقع ضمن اختصاص الجماعات الإقليمية والفدرالية التي تحكم المدن والمجتمعات المحلية؛

5.2. مفهوم الحوكمة المحلية:

- ينظر للحوكمة على أنها طريقة لدعم وتوجيه و تنسيق مبادرات الشركاء الاجتماعيين للقطاعين العام والخاص لتحقيق أهداف جماعية (Levi-Faur, 2012) .
- تعرف UNDP الحوكمة "الحكم المحلي" هي العمليات التي يتم من خلالها اتخاذ قرارات السياسة العامة، والنتيجة عن التفاعل بين الحكومة والقطاعين العام والخاص. إذ يشكل الحكم المحلي طريقة الخدمات من تخطيط، إدارة وتنظيم الاستراتيجيات، وكيفية تنفيذها بما يتوافق مع النظم الاجتماعية والاقتصادية السياسية (UNDP, A Users' Guide to Measuring Local Governance, 2015).
- والحوكمة المستدامة تعرف بأنها ناتج سياسي لصانعي القرار لإشراك المواطنين في التنمية، فهو نهج نشط لتطوير التفاعلات ضمن البعد الاجتماعي والعلاقة بين البيئة والناس (Sobol, 2015) . كما يستخدم مصطلح الحوكمة المتعلق بالاستدامة بمجموعة الأنظمة التي تتحكم في صنع القرار، وللإشارة إلى القواعد والعمليات و الأدوات والمؤسسات التي توجه السلطة في المجتمع (WARD, 2012)؛

من خلال ما سبق يمكن القول أن الحكومة المستدامة برزت كنهج في مجال الحكومات المحلية والإقليمية تساعد في التحفيز التعاون المتبادل بين مختلف الفاعلين والقطاعات نحو قيادة المدن والمجتمعات المحلية نحو مسار أكثر استدامة، يستند إلى مبادئ توجيهية ومؤشرات تضمن إمكانية تقييمها باستمرار لتطوير سياسة الاستدامة المحلية؛

6.2. آليات الحكومة لتحقيق التنمية المحلية المستدامة:

يضم مجال الحكومة مجموعة المؤسسات والآليات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم الخدمات للمواطنين وفقا لاحتياجاتهم، وتعمل كوسيط لممارسة الحقوق والالتزامات وحل الخلافات. وأطلق UNDP مصطلح الحكومة اللامركزية في تحقيق أهداف التنمية، إذ تتم عملية اتخاذ القرار على المستوى المحلي، وتمكين المواطنين من المشاركة في اتخاذ القرارات بهدف تحسين التنمية البشرية، على أساس التشارك المتبادل تسعى الحكومة لإيجاد الطرق الأكثر فعالية لتحقيق التنمية المستدامة بطريقة منظمة وأكثر شمولية، من خلال السياسات والتدابير. ومن خلال ما يلي سنناقش الممارسات الأربعة للحكومة التي ترتبط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Glass, L.M,& Newing,J., 2019, p. 4):

- **المشاركة:** لزيادة الفعالية في تحقيق أهداف التنمية المحلية في ظل التحديات، تعمل الحكومة التعاونية على المشاركة الموسعة للأفكار والابتكارات والمعرفة التي يقدمها مختلف أصحاب المصلحة في صنع السياسات. إذ يمكن الاستفادة من خبرة المجتمع المدني إلى جانب السلطات المحلية في مراحل التخطيط والتنفيذ لتحسين الاستراتيجيات الانمائية المستدامة (Simon Hoiberg Olsen , Eric (Zusman, 2014, p. 8)؛
- **الاتساق في السياسات:** يضمن اتساق وتماسك السياسات تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تصميم السياسات لدمج الاستدامة، وتخصيص موارد كافية لتنفيذها بحيث تتوافق وتتكامل مع المبادئ الأخرى. وبالتالي تجنب العمليات المنفصلة والتداخل الإداري والمالي عبر مستويات الحكم وعبر مختلف القطاعات؛
- **الذاتية والتكليف:** تعرف الحكومة الذاتية بأنها " ترتيبات تسمح بالتكليف الذاتي للقواعد والإجراءات" (Feint,P.H,& Sabine Weiland, 2018, p. 663). إذ تتطلب التنمية المستدامة إمتلاك الحكومات و المؤسسات لوعي ذاتي، لإدراج التعديلات اللازمة لمواجهة تحديات الاستدامة المتغيرة

والغامضة. وتصبح العمليات والاستراتيجيات تتكيف وفقا للتغيرات، وتتطور بطريقة تكرارية لإنشاء آليات جديدة تدعم الوعي والمشاركة العامة عند وضع استراتيجيات للتنمية المستدامة؛

- المؤسسات الديمقراطية: يتم التعبير عن الحوكمة من خلال الشفافية ومساءلة المؤسسات الفعالة التي يتم انتخابها واختيارها من طرف المواطنين. كما يؤدي إشراك العديد من الأطراف التي تتقاسم عبء خلق مستقبل أكثر عدلا واستدامة في زيادة الشفافية وتعزيز المساءلة. من خلال رصد واستعراض مدى مراعاة كل من الأطراف والقطاعات إضافة إلى الخطط والاستراتيجيات لأهداف التنمية المستدامة؛

من خلال ما سبق يمكن القول أن الحوكمة المحلية المستدامة هي عملية دورية ومستمرة تسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تستند إلى تفاعل ومشاركة المؤسسات المعنية مع الجماعات الإقليمية أو الحكومات الفدرالية بشكل متناسق ومتكامل، في تحديد التغيرات والأنشطة التوجيهية والأطر، وترجم في استراتيجية مرنة قابلة للمراجعة والتحسين باستمرار؛

7.2. مجالات تدخل الجماعات الإقليمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المستوى المحلي

(CIBRARIO,D.CIAMBRA,A., 2019, p. 150)

- تحسين الوصول إلى الخدمات العامة للجميع: يمثل استثمار الجماعات الإقليمية في الخدمات العامة أكثر السياسات فعالية لتحسين الوصول المجاني للخدمات العامة، إذ تتولى المسؤولية الكاملة عن إدارة المياه، الرعاية الصحية والاجتماعية، إدارة النفايات، التعليم و الثقافة؛
- معالجة أزمة السكن: تسعى الجماعات الإقليمية لتوفير السكن بأسعار معقولة، من خلال سياسات الإسكان العام للفئات ذات الدخل المنخفض، أما بتمويل العقارات أو توفير مساكن ذات أسعار بيع و إيجار منخفضة، غير أنها تواجه أزمة إسكان في حالة عدم التوافق بين تعبئة استثماراتها في البنية التحتية و مسؤولياتها، خاصة في المدن التي يسيطر فيها القطاع الخاص على العقارات بنسب كبيرة مما يجد من قدرة الجماعات الإقليمية في معالجة أزمة الإسكان؛
- مكافحة تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية: تقود الجماعات الإقليمية بدعم من المجتمع المحلي الاعتماد على إمدادات الطاقة النظيفة والمستدامة والاستجابة للظواهر الجوية القاسية، الحد من التلوث وخفض انبعاثات الكربون للتخفيف من تغير المناخ؛

- تحسين نوعية المشتريات العامة: تعزز الجماعات الإقليمية إدراج بنود العمل والبيئة في المناقصات وعقود المشتريات العامة، وبذلك تصبح ممارسات التوريد مستدامة وتعزيز الأداء البيئي للعقود العامة؛

3. استراتيجية الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة :

نظراً لأن أهداف التنمية المستدامة المحلية طويلة الأجل تتطلب استراتيجيات مماثلة، فإنه من الصعب مراقبة أداء الجماعات الإقليمية في مجال التنمية المحلية المستدامة. تم اقتراح تقسيم الأهداف طويلة الأجل إلى خطط أقصر تتوافق معها؛

1.3. تحسين إدارة القطاعات: على مستوى الإدارة المحلية تنطوي ممارسات الحكومة على الأداء العالي في تقديم الخدمات وخلق مستقبل مستدام. إذ تعتمد المدن على خطط متكاملة لتطوير السياسات والجراءات التي تحقق أهداف الاستدامة، من خلال خلق بيئة مستدامة بإحداث التأثيرات في أداء 5 قطاعات أساسية تقع تحت المسؤولية المباشرة للجماعات الإقليمية و الحكومات الفدرالية للمدن المتمثلة في (Warwickshire County Council Cabinet, 2022) :

- النقل: تسهيل الوصول لخيارات النقل الخالية من الكربون، والحد الأدنى من وسائل النقل ذات الانبعاثات الكربونية؛
- البناء المستدام والسلي: التوجه نحو المباني الموفرة للطاقة والمرونة العالية للتأقلم مع الكوارث الطبيعية
- إدارة النفايات وإعادة التدوير: للحفاظ على الموارد الطبيعية باستخدام الحد الأدنى و الاعتماد على المصادر المتجددة وتشجيع إعادة التدوير؛
- المجتمعات المستدامة والاقتصاد الأخضر: خلق مجتمعات يتمتع الناس فيها بالمهارات للوصول للخدمات والفرص المتساوية والصحية؛
- المساحات الخضراء والتنوع البيولوجي: زيادة المساحات الطبيعية التي تزيد من القدرة على التقاط الكربون وتدعم ازدهار الحياة البرية؛

2.3. المشتريات العامة الخضراء (الاستهلاك المستدام):

تعرف ICLIEI المشتريات المستدامة كنهج لدمج اعتبارات الاستدامة في عمليات الحصول على المنتجات والخدمات التي تراعي تكلفة دورة الحياة. وتشكل المشتريات المستدامة سياسة لتلبية الاحتياجات

- بطريقة مستدامة يمكن للحكومات الفدرالية والجماعات الإقليمية الاستفادة منها لتحقيق الاستدامة المحلية من خلال ربط المشتريات ب (Simon Clement, John Watt, Abby Semple., 2016):
- معالجة الأثر المناخي للمشتريات باستهداف التخفيض للعمليات التي تولد الاحتباس الحراري والانبعاثات؛
 - تحسين إدارة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها بإحلالها بالموارد المتجددة و إعادة تدويرها وتقليل النفايات؛
 - التأثير على العقود و ظروف العمل على المستوى المحلي، من خلال قيادة الطريق نحو خلق سلاسل توريد خضراء؛
 - توفير وفورات مالية فالخيار المستدام مرتبط بتكلفة دورة الحياة التي تسعى لتقليل الطلب و استخدام أنظمة أكثر كفاءة في تعبئة الاحتياجات؛
 - استهداف الابتكار في سياق الاستدامة لتحفيز الاقتصاد المحلي؛
- إن تبني سياسة المشتريات المستدامة تكون عملية بسيطة داخل إدارة الجماعات الإقليمية والحكومات الفدرالية مع الأخذ بعين الاعتبار اعتبارات الاستدامة للحصول على المنتجات والخدمات. فقرهم من المواطنين يخلق فرصة جيدة لخلق نموذج يحتذى به لدمج الاستهلاك المستدام في المجتمع؛
- مما لا شك فيه أنه عند استيعاب أن التأثير الذي يمكن أن يحدثه تبني سياسة المشتريات المستدامة في إنفاق الجماعات الإقليمية ضمن القطاعات الرئيسية: البناء، التمويل، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، النقل، التنظيف...، يمكن أن يكون حاسما في خلق توجه جديد يركز على القيمة والاستدامة إضافة إلى ترشيد النفقات، وبالتالي إرساء الاستدامة المحلية المستدامة؛
- 3.3. المسؤولية الاجتماعية للشركات:
- يعرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها التزام الشركة بالعمل بشكل يساهم في التنمية من خلال تحسين نوعية حياة موظفيها ورفاهية المجتمع المحلي (Ali Raza, Muhammad Farrukh, Muhammad Khalid Iqbal, Muhammad Farhan, Yihua Wu, 2021). كما تعرفها المفوضية الأوروبية بأنها الشركات التي تدمج طوعا الاعتبارات البيئية والاجتماعية في علاقاتها وعملياتها التجارية (GREEN PAPER Promoting a European framework for Corporate Social Responsibility, 2001)

وبالتالي فالمسؤولية الاجتماعية هي مبادرات للشركات لتعزيز تنمية المجتمع المحلي وضمان الاستدامة البيئية، يمكن للجماعات الإقليمية والحكومات الفدرالية للمدن الاستفادة منها لتعزيز التنمية المحلية المستدامة في ظل تنامي أعبائها ومحدودية مداخلها، فالشركات تبحث على فرص لزيادة الربحية من خلال استكشاف أسواق جديدة ومنتجات وخيارات أكثر استدامة تتأقلم مع توجهات المجتمع المحلي، تحسين سمعة العلامة التجارية وجعلها أكثر تميزاً، وتحسين مؤشرات الرضا الوظيفي والتي تنعكس إيجاباً على تحقيق متطلبات الاستدامة المحلية؛

4. الحكومة الذكية لتحقيق التنمية المحلية المستدامة - عرض التجربة الرائدة للعاصمة الدنماركية كوبنهاجن:

استجابة لأهداف التنمية المستدامة وضعت مدينة كوبنهاجن أهداف واستراتيجيات وسياسات ومبادرات مختارة لتحقيق كل هدف من الأهداف 17 للتنمية المستدامة، غير أننا سنتطرق فقط إلى ما يتعلق بالمدن والمجتمعات المستدامة المتعلقة بالهدف 11 في جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة؛

I. أهداف المدينة: تبنت مدينة كوبنهاجن رؤى وأهداف مرتبطة بالهدف 11 يمكن عرضها في (THE CITY OF COPENHAGEN'S ACTION PLAN FOR THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS)

- أن يشكل السكن الاجتماعي 20%، تخفيض المناطق السكنية المحرومة إلى النصف. إضافة إلى توفير 600 سكن جديد للشباب بحلول 2027؛
- رفع رضا السكان عن منطقتهم إلى 90%، وأن يقضي السكان وقتاً إضافياً بنسبة 20% في مناطق المدينة، و يعتقد 70 % أنهم يملكون فرصة جيدة للمشاركة في المستوى المحلي؛
- فرز وحرق البلاستيك، تحويل النفايات العضوية إلى غازات "gasification"، إضافة إلى خفض كل من استهلاك الطاقة بنسبة 10% استهلاك الحرارة بنسبة 20%، وتوفير الطاقة بنسبة 50% في إنارة الشوارع؛
- التحول إلى المركبات المحايدة للكربون للاستخدام البلدي، ويجب أن تتم 75% من حركة المرور باستخدام وسائل النقل العام؛

II. السياسات والاستراتيجيات والمبادرات: طورت مدينة كوبنهاجن العاصمة الدنماركية التي تعتبر من أكثر المدن الرائدة في تحقيق التنمية المستدامة أسلوباً يعتمد على الحكومة الذكية (PETREA, M. I.,

(URSACHE, I. M., 2023). بحيث يتم تطوير المدينة من خلال الحوار المفتوح مع السكان لوضع مجموعة موسعة من السياسات والمبادرات والاستراتيجيات التي تحقق التنمية المستدامة للمدينة، ارتئينا ذكر أهمها فيما يلي:

- دعم السياسات البيئية للمدينة بتحليلات دقيقة للبيانات: تستخدم المدينة التكنولوجيا والابتكار لتحسين الوصول والكفاءة والشفافية في بناء تحتية رقمية قوية للبيانات ومراقبة الأنظمة والخدمات. كما تتيح للمواطنين الوصول إلى البيانات في الوقت الفعلي لإشراكهم في عمليات صنع القرار باستخدام المنصات الرقمية وتطبيقات الهاتف المحمول لجمع التعليقات والأفكار لتحسين الحياة الحضرية؛
- الالتزام بتحسين جودة الهواء: بمبادرة مجلس كوبنهاجن أطلقت مشروع "AirView" للفترة 2018-2019 بالشراكة بين الحكومة المحلية وشركة Google وباحثين جامعيين يستخدم مركبات Google Street View لقياس الانبعاثات في كل حي، واستخدام البيانات لمراقبة وتحسين جودة الهواء. كما تم سنة 2016 تطوير برامج و أجهزة استشعار صغيرة موزعة على المدينة بالشراكة مع شركة ناشئة، وهو ما ساهم بشمل فعال في اتخاذ القرارات وتعزيز مبادرات الهواء النظيف. كما تم التحول إلى المركبات الكهربائية للاستخدام البلدي (Liverino, 2024)؛
- نظام نقل مستدام: سعت مدينة كوبنهاجن لوضع نظام نقل مريح وموفر للوقت لتعزيز نمط حياة أنظف كحل مستدام، من خلال مجموعة من المبادرات (Wolniak, 2023):
 - تطوير البنية التحتية لركوب الدراجات من خلال شبكة من ممرات ومسارات الدراجات لتسهيل النقل الآمن لراكبي الدراجات في المدينة. كما أدخلت أنظمة الكشف عن المشاة وراكبي الدراجات في التقاطعات الرئيسية لتنبيه السائقين وتقليل الحوادث؛
 - مخطط مشاركة الدراجات في المدينة الذي يتيح للمقيمين والزوار استئجار الدراجات مقابل مبالغ رمزية؛
 - دمج أنظمة النقل العام في نظام تذكرة واحدة لتسهيل استخدام وسائل النقل العام بالإضافة إلى توفير كل المعلومات عن الوقت الفعلي لمحطات الحافلات والقطارات. كما أطلقت المدينة مبادرة الوصول التي تتيح للمشاة الذين يعانون من نقص البصر رصيف لمسي وحافلات ذات الأرضية المنخفضة؛

- نظام إدارة حركة المرور الذكي لوقوف السيارات المتاحة وتوجيه السائقين لأقرب مكان للتقليل من الازدحام؛

من خلال الإجراءات السابقة تمكنت مدينة كوبنهاجن من خفض الازدحام المروري والساعات الضائعة التي تكلف 0.76 مليار يورو سنويا في المدينة وتحويل لوسائل النقل التي تعمل بالكهرباء، وبناء الموثوقية للركاب مما جعلها مكانا مناسباً لازدهار الأعمال التجارية لتصبح من أكثر المدن ملاءمة للعيش في العالم.

- البنية التحتية الذكية: تبنت مدينة كوبنهاجن أحدث التقنيات والحلول المبتكرة التي تعطي الأولوية والكفاءة ونوعية الحياة لسكانها، تستخدم المدينة نماذج هيدرولوجية متقدمة لتصميم البنية التحتية للتوافق مع تخفيف التأثيرات المحتملة للفيضانات، استخدام مصادر الطاقة المتجددة لتشغيل البنية التحتية للمدينة والتقنيات الموفرة للطاقة وتصميم المباني الموفرة للطاقة؛
- نظام إدارة النفايات: وهو نظام كامل لجمع النفايات عبر أنابيب تفريغ تحت الأرض لنقلها مباشرة إلى مراكز إعادة التدوير باستخدام أجهزة استشعار ذكية و تحليل بيانات جمع النفايات. كما تملك جميع محلات السوبر ماركت آلات إعادة التدوير التي تتيح لك تلقي الأموال مقابل إعادة التدوير أو التبرع بها للجمعيات الخيرية (Liverino, 2024)؛
- مبادرة الإسكان الجماعي: التي تهدف للحفاظ على نسبة 20% من المساكن الاجتماعية في مناطق التنمية الحضرية، تسعى مدينة كوبنهاجن لبناء مساكن اجتماعية جديدة ومستدامة منخفضة الإيجار مع تجديد المساكن الحالية وتدقيقها في المستقبل، من خلال الاتفاقيات الرئيسية للبلدية مع جمعيات الإسكان الاجتماعي الدنماركية (THE CITY OF COPENHAGEN'S ACTION PLAN FOR THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS). و بصور الخطة البلدية 2019 تهدف للوصول إلى 15000 وحدة سكنية غير ربحية؛
- إدارة المشتريات المستدامة: تتمتع مدينة كوبنهاجن بتأثير كبير على إمدادات السلع والخدمات، إذ تبلغ المشتريات العامة 1.5 مليار يورو سنويا (SPP IN COPENHAGEN, 2024). ولدعم أهداف المدينة وضعت مجموعة من الإجراءات في مجال المشتريات العامة المستدامة يمكن إدراجها فيما يلي (Dalgaard, 2024):

- معيار في مجال المشتريات العامة المستدامة لتعزيز الاقتصاد الأخضر والمستدام بإعطاء الأولوية للمنتجات الصديقة للبيئة أو ذات التأثير الأقل، والتعامل مع الموردين الممثلين للمعايير البيئية؛

- تبني الممارسات المبتكرة في المشتريات العامة فمختبر كوبنهاجن يعمل كحاضنة للحلول الحضرية المبتكرة التي تدمج التكنولوجيا الذكية لتحسين حياة المدينة، وتعزيز التعاون بين شركات التكنولوجيا الخاصة و القطاع العام؛

- المسؤولية الاجتماعية للشركات الدنماركية (Toft, K. H., & Rendtorff, J. D., 2021): تلعب الشركات في منظمات الأعمال و البلديات الدنماركية دورا أساسيا في التنمية المستدامة على المستويين المحلي والدولي، وتركز بشكل أساسي على القيادة الأخلاقية للعمل بما في ذلك الأخلاقيات التنظيمية والإدارية القائمة على القيم و الحوكمة في المنظمات؛

لإحداث فرقا في المجتمع الدنماركي والعالمي تركز المسؤولية الاجتماعية للشركات في الدنمارك لترجمة أهداف التنمية المستدامة في ممارسات القيادة والإدارة على الفجوة كاتجاه جديد للاستفادة من الامكانيات الاقتصادية فيما يتعلق بالأعمال التجارية والابتكار والاستثمارات المستدامة؛ ونظرا للصعوبات التي تواجهها الشركات الدنماركية في تطبيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي ، تم إنشاء مشروع قيادة أهداف التنمية المستدامة Morgen Mandag وهي منصة مشتركة الشركات والمؤسسات العامة التي ترغب في اضافة أهداف التنمية المستدامة ضمن أنشطتها لتبادل المعرفة فيما يتعلق بالقيادة والابتكار واعداد التقارير مع البلديات؛

لعل ما يميز مدينة كوبنهاجن تبنيها للعديد من الخطط الاستدامة البيئية قبل إدراج أهداف التنمية المحلية المستدامة لسنة 2015، مثل تطوير خطة الأصابع the finger plan في عام 1947 لإنشاء نظام السكة الحديدية على ضواحي المدينة على شكل راحة اليد و ترك الممرات (الأصابع) كمناطق ريفية للإسكان و الترفيه والزراعة للسيطرة على الانتشار الحضري غير المخطط له. كما أطلقت خطة المناخ سنة 2012 لتعزيز أنماط النمو من خلال بث الاستثمارات في البنية التحتية للنقل والدراجات، والتأكيد على أهمية إعادة التدوير واستخدام المباني وإنشاء أنظمة الطاقة الخضراء، وبالتالي كانت تملك المعرفة والخبرة اللازمة لوضع المبادئ والتوجيهات الأولية والمرونة الكافية لإحداث التغيرات اللازمة لتسريع تحقيق التنمية المحلية المستدامة؛

5. خاتمة:

كان استيعاب فكرة تحقيق تنمية محلية مستدامة يتطلب توفر بيئة مناسبة وأهداف واضحة يتم تحقيقها على المستوى المحلي نقطة البداية لتسليط الضوء على أهمية إدراج الحكومات المحلية

والفدرالية في صنع القرار من أجل التنمية المحلية كمحرك لدعم التنفيذ الموسع للتنمية المستدامة المتكافئة لمختلف مجالات الحياة.

ولتنفيذ السياسات ومبادرات التنمية المستدامة يجب أن تعكس آليات الحكم الطريقة التي يرى بها الناس أنفسهم ومجتمعهم فيما يتعلق بالبيئة المادية والاجتماعية، وهنا يأتي دور الحكومة كنهج للجماعات الإقليمية لخلق الترابط والتكامل والتجاوب الفعال لمختلف الفاعلين.

يعود نجاح مدينة كوبنهاجن في الوصول إلى الريادة إلى المزيج الاستراتيجي من التعاون بين البلدية والمواطنين والشركات المحلية، فالمدينة أكدت في كل مبادرة قامت بها أو سياسة تبنتها على إشراك المواطنين والشركات في صنع القرار أنها مثال رائع عن التكامل بين التكنولوجيا ومشاركة المواطنين في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، كما أنها من المدن الاستباقية التي وضعت معايير عالية لتحقيق الرفاهية ورضا المواطنين، ووضعت المبادرات والسياسات التي تعكس تطلعات المجتمع لأنها تعتمد بشكل أساسي على البيانات والأفكار من السكان مما ساهم في تعزيز الحكومة المحلية:

توصيات الدراسة: يمكن إدراج التوصيات التالية:

- اختيار أهم المسارات القادرة على تحسين كفاءة وفعالية الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة.
- ربط مختلف السياسات والقطاعات بأهداف التنمية المستدامة، على أن تكون واضحة وقابلة للتطبيق على المستوى المحلي.
- تحسين التخطيط على مستوى الجماعات الإقليمية وإشراك المجتمع المدني، لجعل الإجراءات أكثر مرونة وشمولا لضمان التأثير الإيجابي المستدام.
- الاستفادة من تجربة مدينة كوبنهاجن في تحقيق التنمية المحلية في الربط بين آليات الحكم والتكنولوجيا كمحرك للقرار في وضع استراتيجياتها وسياساتها المستدامة.

6. قائمة المراجع:

1. Ali Raza, Muhammad Farrukh, Muhammad Khalid Iqbal, Muhammad Farhan, Yihua Wu. (2021). Corporate social responsibility and employees' voluntary pro-environmental behavior: The role of organizational pride and employee engagement. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 1104-1116.
2. C40 CITIES. (2024, 12 13). About C40. Retrieved from C40 CITIES: <https://www.c40.org/about-c40/>
3. CIBRARIO,D.CIAMBRA,A. (2019). . Spotlight on Sustainable Development 2019- SDG 11 – Tackling the challenges of global urbanization: flagship local government initiatives to meet the SDGs. *United Cities and Local Governments (UCLG)*.
4. Dalgaard, S. (2024, 05 17). Copenhagen's Approach to Public Sector Sustainability. Retrieved from sppregions.eu: <https://www.sppregions.eu/copenhagens-approach-to-public-sector-sustainability.html>
5. Feint,P.H,& Sabine Weiland. (2018). Reflexive governance: exploring the concept and assessing its criticalpotential for sustainable development. Introduction to the special issue. *Jornal of Environmental policy & Planning*, 661-674.
6. Girardet, H. ((2014)). *Creating Regenerative Cities*. London: Routledge.
7. Glass, L.M,& Newing,J. (2019). Governance for achieving the Sustainable Development Goals: How important are participation, policy coherence, reflexivity, adaptation and democratic institutions? *Earth System Governance*.
8. Global Covenantof MAYORS for Climate & Energy. (2024, 12 13). Who we are. Retrieved from Global Covenantof MAYORS for Climate & Energy,: <https://www.globalcovenantofmayors.org/who-we-are/>
9. GOAL 11: Sustainable cities and communities. (2024, 12 13). Retrieved from UNEP: <https://www.unep.org/topics/sustainable-development-goals/why-do-sustainable-development-goals-matter/goal-11-0>
10. (2001). GREEN PAPER Promoting a European framework for Corporate Social Responsibility. Brussels,Belgium: COMMISSION OF THEEUROPEANCOMMUNITIES.
11. ICLEI. (2021, 04 12). ICLEI Local Government for Sustainability. Retrieved from ICLEI: https://iclei.org/wp-content/uploads/2023/08/Charter_APPROVED_202104.pdf
12. Levi-Faur, D. (. (2012). *The Oxford Handbook of Governance*. Oxford University Press (online edn, Oxford Academic, 18 Sept. 2012).

13. Liverino, G. (2024, 12 15). Facts: Sustainability in Copenhagen. Retrieved from Wonderful Copenhagen : <https://www.wonderfulcopenhagen.com/wonderful-copenhagen/international-press/copenhagen-and-sustainability>
14. Marcel, J. (2001). Sustainable Finance and Banking: The Financial Sector and the Future of the planet. london: earthscan.
15. METROPOLIS. (2024, 12 13). About us. Retrieved from METROPOLIS: <https://www.metropolis.org/about-us>
16. Nkhabu, M. F. (2021). The role of local government in the implementation of Sustainable Development Goals: A case of Tshwane Municipality. Master's thesis. University of Pretoria , South Africa.
17. PETREA, M. I., & URSACHE, I. M. (2023, 10). INSIDE THE WORLD'S MOST SUSTAINABLE SMART CITY: LESSONS FROM COPENHAGEN. International Conference on "Sustainable Development of European Smart Cities", pp. 225-238.
18. Simon Clement, John Watt, Abby Semple. (2016). A Guide to Implementing Sustainable Procurement, 3rd Edition. Freiburg, Germany: ICLEI – Local Governments for Sustainability, European Secretariat.
19. Simon Hoiberg Olsen , Eric Zusman. (2014). Governance and National Sustainable Development Strategies: Implications for the SDGs. Japan: Institute for Global Environmental Strategies.
20. Sobol, A. (2015). Governance and citizens' engagement in terms of local sustainable development. Journal of Economics and Management, (19), 63-77.
21. SPP IN COPENHAGEN. (2024, 12 15). Retrieved from Copenhagen - Procura+m: <https://procuraplus.org/about-procura/public-authorities/copenhagen>
22. THE CITY OF COPENHAGEN'S ACTION PLAN FOR THE SUBSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS. (n.d.). Retrieved from The City of Copenhagen: https://international.kk.dk/sites/default/files/2022-01/Verdensma%CC%8A%20UK_WEB_FIN.pdf
23. Toft, K. H., & Rendtorff, J. D. (2021). Corporate Social Responsibility in Denmark. Current Global Practices of Corporate Social Responsibility: In the Era of Sustainable Development Goals. CSR, Sustainability, Ethics & Governance.
24. UCLG. (2018). Welcome to the Centenary Movement of Local and Regional Governments. Basic Guide for active participation in UCLG's governing bodies. Retrieved from UCLG-

-
- United Cities and Local Governments: https://uclg.org/wp-content/uploads/2023/02/eng-guia_estatutaria_2022-21_sept.pdf
25. UNDP. (2014). Discussion paper: Governance for Sustainable Development. Integrating Governance in the Post-2015 Development Framework. . Retrieved from United Nations Development Programme (UNDP) : <https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/publications/Discussion-Paper--Governance-for-Sustainable-Development.pdf>
 26. UNDP. (2015). A Users' Guide to Measuring Local Governance. United Nations Development Programme.
 27. United Nation. (2017). New Urban Agenda HABITATIII. The United Nations Conference on Housing and Sustainable Urban Development (p. 3). Journal of Housing & Community Development 74(1).
 28. WARD, H. (2012). THREE KEY CONCEPTS: SUSTAINABLE DEVELOPMENT AND GOVERNANCE- ISO 26000 AND GLOBAL GOVERNANCE FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT. International Institute for Environment and Development.
 29. Warwickshire County Council Cabinet. (2022). WARWICKSHIRE Sustainable Futures Strategy 2023. Retrieved from Sustainable Warwickshire: <https://www.sustainablewarwickshire.co.uk/homepage/16/warwickshire-county-councils-sustainable-futures-strategy-an-introduction>
 30. Wolniak, R. (2023). Smart mobility in smart city—Copenhagen and Barcelona comparision. Scientific Papers of Silesian University of Technology Organization and Management Series, 679-697.
 31. Wu, J., Wang, F., Wang, Z., Hu, H., Yang, L., & Fu, H. (2022). Global performance and trends of research on per-and polyfluoroalkyl substances (PFASs) between 2001 and 2018 using bibliometric analysis. Chemosphere, 295, 133853.